

بحار الأنوار

[303] بيان: في القاموس قيس ربح بالكسر وقاسه: قدره (1). 33 - قب: قال الباقر عليه السلام: إن الله تعالى أعطى المؤمن البدن الصحيح، و اللسان الفصيح، والقلب الصريح، وكلف كل عضو منها طاعة لذاته ولنبيه و لخلفائه، فمن البدن الخدمة له ولهم، ومن اللسان الشهادة به وبهم، ومن القلب الطمأنينة بذكره وبذكرهم، فمن شهد باللسان، واطمأن بالجنان، وخدم بالاركان أنزله الله الجنان (2). بيان: " البدن الصحيح " كأن المعنى الصحة من الذنوب والعيوب المعنوية أو الصحة من الافات التي تورث الشين، فيكون مختصا بالانبياء الائمة عليهم السلام والصريح: الخالص من كل شئ، والمراد به هنا الخالص من الغل والحسد والشك والشبهة. 34 - كتاب صفات الشيعة للصدوق رحمه الله: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: لا دين لمن لا تقية له، ولا إيمان لمن لا ورع له. وبإسناده عن صفوان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرج غضبه من حق، والذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، والذي إذا قدر لم يأخذ أكثر من ماله (3). وبإسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ساءت سيئته و سرتة حسنته فهو مؤمن. وبإسناده عن حبيب الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رقبة تذله. وبإسناده عن حسين بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن أشد

(1) القاموس ج 2 ص 244. (2) مناقب آل أبي

طالب ج 4 ص 180. (3) مما له خ